

سلسلة الهدى والنور 634}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

من نس هذه الوقائع التي نحس بها في زمننا اليوم نحمد الله عز وجل ان بعث لنا ان بعث إلينا رسولا منا يعلمنا الكتاب والحكمة
الحكمة هي السنة بتخليها نمشي على بصيرة منها لا تبع ما ليس عندك - 00:00:00
فهاي مخالفة تالته نحن فعلا لنا شيء اه غير اللي انت شرحتة اخيرا. لكن حتى لو انك انت هالشئ اشتريته لماذا وحطيت في زاوية
من دكانة ابوك وهو لا يشعر - 00:00:25
وجاء ذاك الشاري وكسبت منه وحطيت الكسب بجيبك يعود كلامه السابق ما بجوز هذا ليست معن ابيه اما ان تصارح والدك تحكي
له الواقع انه انا الان صرت رجل وانا بدي كذا والى اخره. ان كنت متزوج الك - 00:00:49
اولاد ما كنت متزوج بدك تتزوج الى اخره. فانا بدي راتب وانا بدي معاش. انا صحيح ابنك لكن انا اشعر بانى بحاجة. اما ان تعمل شيء
خلصة دون علم والدتك. ولو فرضنا انه - 00:01:12
هذا البيع اللي هو بيع ما ليس عندك كان جائزا في الشراء هذا لا يجوز فكيف وقد اجتمع مخالفتهم؟ مخالفة الشرع ومخالفة الوالد
لانه الوالد اطلع على عملك هذا لا يرضى عنك - 00:01:32
هل ينطبق على الصناعة ايضا؟ مثلا صناعة سخانات شمسية ايه نعم بيوصي على دخان وبياخذ ثمنه. ما عنده طازج ما عنده كذا. اذا
كانت هي المسألة تنطبق اه بصورة اوضح - 00:01:50
على مبيد الاجهزة ان كانت مثلا سيارات او ثلاجات بمقاييس معروفة وماركات محدودة وقياسات ايضا معروفة. نعم فهذا لا يدخل
في ما ليس عندك لانه ما يكون بمثابة اه ايقاع اسباب خلاف. لانه المواصفات - 00:02:11
اه واضحة وبينه نعم. فاذا كان كذلك ما انت سألت عنه الحمامات الشمسية. نعم. اذا كانت موديل واحد يسقى طبق الاصل اه ما في
مانع انه في عنده جهاز مسلا قائم - 00:02:40
فانا اريد مثل هذا تماما وطبعا هنا يدخل موضوع تفصيلي المواسير من نوعية واحدة في مسلا بيقولوا مواسير اه روسيا بما هي
جيدة او او العكس مثلا كذلك الواح الحديد ونحو ذلك المهم اذا - 00:02:59
بينت المواصفات والنموذج مائل امامك فما اعتقد انه هذا يدخل في باب والله عم بيما ليس عنده. طب بالنسبة للتجارة بالمواد ايضا
نفس الشيء. يعني في مواصفات بتكون للبضاعة وكذا - 00:03:23
متى نترك بعض السيارات ياللي بيشتري سيارات او خلينا نقول غير سيارات منسوب الامور التجارة في واحد بده يسألني انا ببيع
اوراق. اه. بالمكاتب ليلي. على المكاتب بقولوا انا عندي ورق - 00:03:43
ان هذا هو النماذج هذا ورق مثل هذا. سبق الجواب لا يجوز اي ترى الماني روسي بلغاري الى اخره. قال له يعني لو عين والدة ما
يعني غضبه الشيخ قال يعني ليس جسة عن والده - 00:04:04
وانما هو اللي فهمت منه انه قال استعمل الهاتف ويعني في قناعتة مثلا انه هذا الهاتف مكتسب بالمال حرام فكونه اتصل بهالهاتف
اللي هو المال حرام فجاءه مال جاؤوا مال معين هذا يعني كان يعني منبع السؤال بواجبنا اي نعم يعني حرام - 00:04:26
واجبنا عنه قلنا نستعمل جهاز وانا عرضت له لكن قال لي رح نبين لك فبين اعطينا جواب اخر ايضا نحن قلنا له انه ابوه ماله حرام.

استعمال هذا للمال الحرام لتحصيل مال بدون اذن ابوه صار في معصيتين هناك - 00:04:50

انه هو استعمال الجهاز المكتسب بطريق ايش؟ الحرام. واستعملوا في قضاء مأرب شخصي له اله بدون اذن ابيه. فصار هون المخالفة منزوجة. لكن شيخنا يعني لو لو كان مخالفة واحدة يعني هل تحرم جميع - 00:05:15

علمان فقط يعني انه هذا الهاتف كونه استخدمه بدون اذن يعني او جميع المال هو المال مثلا ما هو المال الجميع الذي تعنيه انت الان؟ يتحصل على ايش يا اخي؟ المال الذي - 00:05:36

عليه يعني هو قال اتصل مثلا بتاجر على افتراض نوع التجارة حلال ما فيها شيء وانبنى على ذلك آ شيء من الربح مثلا فهل هذا يعني يحرم جميع المال؟ هذا التحرش الذي عنده. يا اخي شو التوصوف الجميل المال؟ رأس المال زايد ربحه؟ نعم. ما اظن هذا - 00:05:53

الربح ربح ربح نعم شفت شلون؟ اذا جميع الربح مش جميع الناس طبعاً ولا شو معنى انه هذا ما يجوز اذا ان لا هذا الربح حلال شو لكان اني حرام؟ نعم؟ وفي الاصل ما في. اه صحيح ما في - 00:06:15

مال ما فيه هو باع ما ليس عنده مزبوط وطلب وطلب لكن ما في راس مال ما في في العملية الاجتماعية ما في راس ما له استاذ لانه قال له انا بدي ابيع. بضاعة هيك عالتفون. هو مش عايزها - 00:06:34

وقال له جيب الفلوس زائد الربح حتى اجيب لك اياه. الاخ بسأل عن التلفون فقط. التلفون حرام. وعنده نماذج البضاعة افرض انه عنده نماذج من البضاعة مثل سماد فضل الشيخ - 00:06:52

وبس تستعمل التلفون الحرام الكسب اللي كسبوا الربح حرام او حلال هيك قصد. لأ حرام. ايوه هيك قصدي في اكثر من مسألة في مستوى واحدة هذه مبدأها يا الله حتى لو استعمال تلفون بده يتصل مع ابو ملزم - 00:07:05

من التلفون اللي هو احنا قلنا اذا كان ابوه يسمح بمثل هذا الاتصال جاز له. والا حرم عليه. هوني ما في ما في ربح مادي. الله. في صلة بينه وبين صديقه قرايبه الى اخره. مم - 00:07:22

كل ذلك يجب ان يكون باذن الوالد والله ونمارس خلي النساء يخرجوا الله يرضى عليك لانهم طوابير ما شاء الله. بينما يسأل ابو ماهر. شيخنا لان السؤال عشان هيك ابو عبد الله بده يخرب النساء لانه السؤال حالي - 00:07:39

شيخنا شوي. شو في عندك؟ في سؤال بخصوص النساء. لانه هدول اخوانا دائماً نتصل معهم. اما نحن من احبابكم والله اعلم ان ثبت الفتاة اذا بلغت سن الرشد او سن الزواج بالاحرى - 00:08:05

اه كيف لوليها ان يجبرها على الزواج لا كيف؟ لانه لا جبرة لا يجوز ان تجبر البنت على الزواج. ان كانت غير بالغة واجبرت على الزواج فلها ان تطلب الفسخ بعد ان تعقد - 00:08:33

لان فتاة زوجت رغم انفها وبعد الزواج جاءت الى الرسول عليه السلام وقالت يا رسول الله ان والدي زوجني لرجل اكرهه ليرفع به خسيسته يعني ما اله منزلي ما اله جاه. الاب يعني - 00:08:59

لما لما بيحي الظاهر ما شاء الله بيرفع ايش؟ منزلته فرد نكاحها ولذلك لا يجوز لولي البنت ان يكره احدي بناته لو كانت بالغة سن الرشد بل ولو كانت تزوجت ثم تأيدت - 00:09:31

فلا يجوز ان يكرهها وانما عليه ان يدلها على ما هو انفع لها. في دنياها وفي اخرتها قال عليه السلام لا نكاح الا لولي وشاهدي عدل ثم قال لا تفرهوا نساكنم - 00:10:01

لكن استأذنهون وقال اذنهم حمايتها هنا اداب وشروط لابد من التزامها واحيانا يقع شيء مخالف للشرع الاب قد اه يعدل وليتهم بنته يعني يضاررها يؤخر زواجها لماذا لطمع مادي وليقل انه هذا اللي جعل خاطب هاد ورجل صعلوق - 00:10:27

رجل فقير اي لا يرفع خسيسته. اه فلان والله منيح لكن ما رضي يدفع له شيء مقابل مهر بنته وهكذا كل ما اجا خاطب بلاقي له ايش علة والبنت راحت بور. في هذه الحالة الشرع يسمح لها لا ان تزوج نفسها - 00:11:11

بنفسها لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة نكحت نفسها بنفسها بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل

قال عليه الصلاة والسلام فاذا اختلفوا السلطان ولي من لا ولي له. فهذه الفتاة التي كنا نتحدث - [00:11:40](#)

انا اخيرا ان اباهما اعزلها اخر زواجها لسبب مادي محض ترفع امرها الى القاضي الشرعي اه يرسل وراء ولي امرها وقد يكون الولي في بعض الاحيان هو غير الاب مما لا يحرص على مصلحة البنك كحرص الوالد عادة - [00:12:20](#)

ان يرسل القاضي الشرعي الى ولي امرها يستفصل منه عن سبب اعداله اياها. فان سمع منه سببا شرعيا كأن يقول فلان جاءني يخطبها فهو مثلا تارك صلاة بانه قاضي شرعي عفي عليه. قلتها لي جاءني والله بشرب خمر - [00:12:57](#)

ما بقول له ليش؟ هذا هو الواجب. ما بجوز لولي الامر انه يزوج بنته من فاسق اما اذا سمع منه اسباب غير شرعية من نحو ما ذكرت انفا ففي هذه الحالة - [00:13:26](#)

بيتولى تزويج القاضي رغم انف ولي امرها. اذا ما تبين للقاضي ان الخاطب هو كفؤ لها والكفاءة ليس لها علاقة بغير الدين اطلاقا لقوله عليه الصلاة والسلام تنكح المرأة لاربعة لمالها وجمالها وحسبها - [00:13:48](#)

ودينها فعليك بذات الدين هرب الثداب فاذا كان القاضي عرف ان هذا الخاطب رجل متذلل وكفؤ من هذه الحيثية. لهذه الفتاة المسلمة فولى هو عقد النكاح له عليها ولو شرب البحر ولي امرها - [00:14:17](#)

هكذا يكون فيما سبق اه في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم تزوجوا اه الولود الودود فاني نكاثركم بالامم يعني المقصود في الحديث الزوجة الاولى او تعدد الزوجات. وبلغنا عنك اه انك يعني لا تنصح تعدد - [00:14:50](#)

الزوجة في الوقت الحاضر ايه ايه المتطرفين يعني. الحديث تزوجوا الولود لا يتعرض للزواج الثاني والثالث الرابع لكن الا يكفيننا ويغنيانا عن الحديث قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثا ورباع - [00:15:11](#)

اظن يكفيك الاية لكنه رأى الاكم ما وراءها هكذا اه اما اني اه لا انصح اليوم ان يتزوج الرجل لاكثر من واحدة فهذه نصيحة آآ صادقة لكن ليست على اطلاقها - [00:15:51](#)

لاني انا لا استطيع ان انصح بخلاف ما به الشراء امر ونصح. هم الله اكبر وما دام اولاد عندك الاية الكريمة التي ذكرناها انفا. فانكحوا ما طاب لكم من النساء ما طاب لكم من النساء. مثنى وثلاث ورباع - [00:16:22](#)

فلا ينبغي لعالم من لطالب علم ان يقول لا تتزوج الا واحدة. ولكن انا اقول الان لا يجوز المسلم اذا ذهب الى بلاد اوروبا وامريكا وسائر بلاد الكفر والضلال ان يتزوج من هناك - [00:16:49](#)

ولو كانت يهودية او كانت نصرانية قال يدل لان الله عز وجل بعد ان امر بنكاح المؤمنات عطف على ذلك وقال والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم لكن مع ذلك انا اقول - [00:17:26](#)

لا انصح المسلم اليوم ان يتزوج واحدة من هذه الكتابيات. لماذا لسببين اثنين احدهما له علاقة بالمجتمع الكافر هاللي بده يتزوج منه. احب الله. والآخر له علاقة بالمجتمع المسلم هل بده ينقل اليه الزوجة التي ينشدها ويخرجها من ذاك المجتمع - [00:17:52](#)

الكافر كل من المجتمعين اختلفا عن المجتمعين الذين كانا قائمين في عهد نزول اية المذكورة انفا الصلاة من الذين اوتوا الكتاب من قبله اما المجتمع الكافر وانه اختلف عن قبل - [00:18:31](#)

فاظن ان هذا لا يخفى على احد لان اليهود والنصارى في الازمنة السابقة وبخاصة في زمن الرسول عليه السلام كان في عندن شيء من التمسك بالاخلاق التي ورثوها عن ابائهم - [00:19:00](#)

واجدادهم وهؤلاء تلقوها عن انبيائهم. في شيء اسمه غيرة. في شيء اسمه الشرف. في سترة حشمة الى اخره هذه الاشياء في المجتمع الاوروبي اصبحت نفسا منسيا. واصبح عكسها وضدها ونقيضها هو القائم مجتمعنا - [00:19:25](#)

او هم عليه هذا المجتمع الكافر هل قد يتزوج منه المسلم كتابية ما اما المجتمع المسلم لا شك ان المجتمع المسلم اليوم صار كما قال عليه السلام ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء - [00:19:53](#)

المجتمع الاول الاسلامي كان مجتمعا اه مثاليا بالنسبة لكل المجتمعات التي تقدمتها حتى في زمن الرسل والانبياء فضلا عن المجتمعات التي جاءت من بعده هذا المجتمع الصالح كانت ليس المرأة الزوجة اذا تزوجها المسلم سرعان ما - [00:20:28](#)

في مجتمع اسلامي وتدخل فيها كما يقولون اليوم اسلامية تنطبع بطبائع المجتمع وتتمشى مع عاداتهم وتقاليدهم هذا اذا لم تصل للزوجة الكافرة مسلمة بسبب انها اقتربت من المجتمع المثالي وعاشت فيه وعرفته عن كثب وعن قرب فبدا له كما قال تعالى -

00:21:06

سنريهم اياتنا في الارقام وفي انفسهم. وقد اشار الرسول عليه السلام الى هذه الحقيقة حينما قال ان ربك ليعجب من اقوام يجرون الى الجنة في السلاسل تشير عليه الصلاة والسلام الى اثار الجهاد الاسلامي الاول. حيث كانوا - 00:21:43
ينصرون على اعدائهم ويقتلون منهم ويأسرون وهؤلاء الاسرى كثير منهم برأى الحاكم الشرعي يصبحون ارقاء عبيدا فينقلون اسرى الى بلاد الاسلام ثم يوزعون حسب التقسيم الوارد في الغنائم فهذا بيطلع له خادم رجل كبير او شاب قوي وهذا بيطلع له امرأة متزوجة كانت طبعاً - 00:22:14

او فتاة فكر فيضطرون بسبب الاسر ان يدخلوا في المجتمع الاسلامي فكان هذا سبب اسلام الالف المؤلف من اولئك الاسرى لانهم نقلوا من مجتمع الكافر هل لقائم على الظلم وعلى الاخلاق - 00:22:53
ناصر لي والفاشلة الى المجتمع الاسلامي القائم على العدل وعلى سمو في الاخلاق ثم يرون هذه الفوارق وكما قيل وبضدها تتبين اشياء يدخل الايمان في قلوبهم ويصبحون مسلمين هذا يومئذ - 00:23:18
الان اذا جاء المسلم لواحدة اوروبية فسيكون الحصيلة معكوسة تماما ستتولى هي تربية اولاد الزوج. وربما تتولى تربية الزوج نفسه. وليس فمن الضروري ان تجعله نصراني او يهودي لكن راح تجعله يعيش حياة اوروبا في بلاد الاسلام - 00:23:44
العادات والتقاليد ونحو ذلك. اه مو هذا هو المقصود من قوله تعالى والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم لا هو اباح هذا لانه اقرب المشركين والكفار الى المسلمين هم اهل الكتاب - 00:24:13
يهود ونصارى ثم اقرب الجنسيتين من اليهود والنصارى الى الاسلام هم النصارى من السلطان الكريم لكن اليوم هذه الآثار الطيبة التي كانت تظهر في ذاك المجتمع الاسلامي اليوم اولاً لا تظهر وثانياً العكس هو الذي يظهر. من اجل ملاحظتي لهذه النتائج اقول انا - 00:24:33

لا تتزوجوا من اللاروبيات ولا من الامريكيات. لا تحريما لما احل الله. حاشا لله. وانما للمفاسد التي قد تترتب من وراء هذا الزواج. ولماذا انا لا اقول هذا الكلام ونحن مأمورون في الاسلام ان ننصح المسلم الا يتزوج المرأة الفاسقة. ولا يتزوج المرأة - 00:25:03
المتبرجة لان هذه ستكون شريكة حياته. وستكون في دولتهم الصغيرة في مكان وزير الداخلية هي التي بداه تربي هالانشء الجديد للي بده يكون اثر من زواجهما. فكيف ستربيهم؟ على ما هي عليه - 00:25:32
لانه فاقد الشيء لا يعطيه. فاوولى واوولى اذا ان نقول لا تتزوج ودون الفتانات والمشرطات هو اللي ما عندن الدين نفسه تبعهن متغير ومتبدل. والاخلاق اصبحت اسم بدون جسم. الى اخره - 00:25:55
نعود بقى الى موضوع ايش؟ التسليية كان لما قال تعالى انكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. كان المجتمع الاسلامي غير عزم فكريا بما المجتمع الاسلامي اليوم مغزو فكريا - 00:26:15

لماذا لم يكن هناك في المجتمع الاسلامي ثقافة غربية. افكار اجنبية تحتل اماكن كان في قلوب كثير من المسلمين حاشاهم. كانوا مؤمنين حقاً بما انزل الله على قلب نبيه صلى الله - 00:26:38
اما الان وبخاصة في القرن التاسع عشر فبسبب غزو الكفار لبلاد الاسلام وضعف المسلمين وذهاب دولتهم وخلافتهم اصبحت الثقافة الغربية هي التي تسيطر وتعشش في ادمغة كثير من المسلمين اليوم حتى المتدينين بسبب جهلهم بدينهم - 00:27:00
كيف لا وكنا ولا نزال نسمع من بعض الاذاعات خاصة الاذاعات المصرية انهم يحرفون الكلم من بعد مواضعه ويفسرون الآية السابقة وبغيرها بشرط العدل ويقولون الآية الاخرى تقول ولن تستطيعوا - 00:27:36
ان تعدلوا بينما هذا النفي ليس في هذا المجال. هم. وانما العدل القلبي وكما جاء في حديث في سند الضعف ان الرسول عليه السلام كان يقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تؤاخذني فيما لا املك. قاسني فيما املك البيان - 00:28:02

عند هذه ليلة وعند هذه ليلة. هذه لها غرفة وهذه لها غرفة مثلها. مش هذه عند قصر وذيك كان عنده غرفة لا هذا هو القسم المادي الذي يملكه الثوب العادي الثوب العادي ثوبين لهذا ثوب نهائي - [00:28:28](#)

وهكذا فلا تأخذني بما لا املك. لاني احب عائشة اكثر من غيرها. لهذا لا املكه وقد سئل اي الناس احب اليك يا رسول الله؟ وقد سئل اي الناس احب اليك يا رسول الله - [00:28:48](#)

قال عائشة قالوا ومن الرجال. قال ابوها فاذا العزل المشروط هو العزل الممكن والعزل المنفي في الاية الاخرى هو العزل القلبي اللي هو ليس ممكنا. يتجاهل هذا الفرق كثير من كتاب الاسلاميين ومن الذين يلقون الكلمات في الاذاعات - [00:29:09](#)

فسيطروا على الفكر الاسلامي فاصبح مستقرا في اذهان الرجال فضلا عن اذهان النساء انه التسمية هذه ما بتجوز الا للضرورة الا للضرورة. ليه؟ لانه مش ممكن العدل. لكن ضرورات تبيح مع الله - [00:29:41](#)

هذا كلام باطل ومخالف للشرع فلما كان اه عصر الان مغزوا بالفكر الاجنبية. فلما الانسان بده يتزوج واحدة تانية ما يجد معين له على هذا الزواج. اقرب الناس اليه بقولوا له ليش تزوجت وحدة تانية؟ والله صحيح - [00:30:04](#)

ايه ليه؟ لانه معشش الفكر معشش في الثقافة الغربية بسبب نشر اقلام واصوات اسلامية ولذلك ما في عنده هالمجتمع الاستعداد ليتقبل فلان تزوج واحدة تانية. الا للضرورة. وانا هنا لي - [00:30:30](#)

كلمة اذا كان يجوز التسمية للضرورة فمن الذي يحكم بهذه الضرورة؟ انه انا مثلا اتزوجت وحدة تانية وقد بلغت من الكبر عتيا مين بقدر يقدر الضرورة التي الزمتني اني اتزوج وانه بتسوغلي نتزوج او - [00:30:54](#)

قول لا انت ما بسوغ لك انك تتزوج. مين؟ انا. اذا شو بدك بيني وبين ربي؟ شو بدك بيني وبين زوجتي التانية لا تدخل لا تكن سببا للتفريق بين المرء وزوجه. بنشر الثقافات ايش؟ الغربية - [00:31:23](#)

ونحن لا نحس ولا ندرى ولا نشعر. هذا هو نهاية المطاف في هذه المسألة من النساء يحاججن في زمنا هذا بقوله تعالى فان خفتم الا تعدلوا فواحدة الاخت بتقول الرجاء - [00:31:43](#)

بيان شرط العادل في الزواج من اثنتين؟ وهل العدل موجود في هذا الزمان؟ ما معنى كلمة الا تعولوا في تكلمة الاية؟ ذلك ادنى الا تعولوا. اي نعم هاي السؤال الاول وبعدين في بالنسبة قسم الاول من السؤال الان سبق - [00:32:05](#)

ذلك الا تعولوا والله هذا سؤال بيقوينا فيما قلناه انفا. العيلة هنا هو الفقر فمعنى التعليل معنى تعليل ان الاكثر من الزواج هو سبب للثروة والغناء. وارقم الغنى لكن هذا بذكرني بحديث اه بدي اية اه الاية شو بتقول؟ ان يكونوا - [00:32:25](#)

قرأ يغنيهم الله من فضله. شايف؟ الزواج هو سبب للثروة. وليسوا سببا للفقر ذلك ادنى الا تعودوا يعني ما تصيروا فقراء. والعجيز من الناس اليوم من الشاي بين الناس هذا السؤال والجواب عليه - [00:33:01](#)

يذكرني بكلمة طيبة عند الناس عامة الناس. بيقعدوا الضيف بيحي هو رزقه صح ولا لا؟ ما بيقولوا ليك الناس؟ طيب والمره كمان بتيجي هي ورزقها؟ رد عليك فالمره التانية بتيجي هي ورزقها - [00:33:27](#)

ليش بقى الناس بيخافوا يتزوج واحدة تانية؟ بخافوا انه يقاموا في الفقر والاية رد ذلك ادنى اي اقرب الا تعولوا اي ان لا افقرون. طيب طيب هذا يا استاذ ايه هذا اثر - [00:33:46](#)

بعدين نرجع لهديك هذا اثر من التوجيه الغربي الذي اشرنا اليه انفا وقلبي عليه. اما الاية تبع العدد يا ابو الحارثي قد سلمنا عليها الفا فان لم تستطيعوا فواحدة احنا ما تمت الفائدة يعني قضية الخط. اه. ما اوضح المراد للاخوة. ليه؟ ما انتبه وصول المصدر الان الاثر الغربي - [00:34:22](#)

بهذا من بقول انه هاي الاية عدم الزواج فهموها عدم الزواج الثاني هو سبب عدم الفقر بينما هو سبب استثنائي المأمور بها بالشرط المشروط فيه وهو العدل هو سبب لمجيء الرزق بسبب هذا الزواج الشرعي - [00:34:55](#)

فذلك فيش ادنى الا تعولوا. ليس هو الا تتزوجوا. لا هو ان تتزوجوا فهو الذي هذه الغاية التي جاءت في اخر هذه الاية. نعم. بالمثل الشامي بيقول لك عايل يعني فلان عايلة يعني ظالم او كذا اشي. عدنا الا تعول الا تظلم وهكذا. فتفسيرها كان يعني طيب من العيلة

من الفقر. كما قال تعالى - 00:35:22

لك عائلا فاغنى فهنا قال الا تعولوا يعني ما تصيروا فقراء. حكم الخط تحت الكلبة سيدنا ايه الخط تحت الكلمة. كله اكثر من وحدة. اه شهر واحد. ايوة طيب الاية تبع شرط العدل ختم الا تعدلوا فواحدة. هاي تكلمنا عنها انفا. قلنا العدل - 00:35:52

قد لا عدل مادي مصطفى في البيات في السكن في اللباس بالاعادة والانفاق يجب ان يكون ايش؟ متساوي في عدل غير مستطاع وهو العدل القلبي. العدل القلبي الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا - 00:36:20

صراحة لانه كان يحب عائشة اكثر من كل النساء حتى عرف هذا عند جماهير الصحابة والشيء مكتوم بيهدوا بين زوجاته. عرف كون الرسول عليه السلام بحب عائشة. وبهذه السيدة من المنزلة عند الرسول عليه السلام - 00:36:46

اكتر من غيرها من زوجاته الطاهرة عرف اصحاب الرسول هذه الحقيقة فكانوا يقصدون النبي صلى الله عليه واله وسلم لم بهداياهم يوم يعلمون ان نوبته عند السيدة عائشة. لا اله الا الله - 00:37:14

في هذا الحب اله علاقة بالقلب. ولذلك فلا يؤاخذ الرسول عليه السلام هل عليه مثل صوفي لكنه اراه جميلا وقد اخطأ بعضهم ورواه حديثا وليس له اصل حسنات الابرار سيئات المقربين حسنات - 00:37:40

ابرار سيئة مقربين. اذا كان الرسول لا يملك العدل القلبي ويحب السيدة عائشة اكثر من غيرها. فما بالناس بالنسبة اليها نحن فنحن اولي واولى ان لا نستطيع مثل هذا العلي القلبي - 00:38:05

فالعدل المشروط ليتزوج المسلم الثانية والثالثة هو اجراء العدل يعني بياكل عند وحدة خبز شعير وقرص فلافل. هذيك ما بيصير خبز قمح وقرص فلافل الا بالتساوي تماما لانه هذا شيء مادي يمكن وعلى ذلك الفقيه. ولذلك فيجب على النساء - 00:38:23

خمل رجال ان يعرفوا حقيقة العدل المشروع وانه ممكن ولا يكلف الله نفسا الا وسعها والعدل الذي قال ولن تستطيعوا ان تعدلوا تمام الاية فلا تذروها كالمعلقة فهذا مش معناه العدل الاول وانما العدل القلبي لكن هذا العدل القلبي الذي ليس شرطا - 00:38:55

في اجراءه بين النساء لا يحملنكم عدم استطاعتكم للعدل القلبي بين النساء انك تميل للوحدة يللي بتحبها وتترك هديك هالمعلقة لا هي مزوجة ولا لا هي ذات زوج ولا هي مطلقة. هذا صريح جدا في الاية التي قالت ولم - 00:39:25

ان تستطيع ان ان تعدل فلا تذروها كالمعلقة فيجب ان نعرف العجز المشروط وهو ممكن. والعدل الذي لم يشترط لانه غير ممكن العدل الاول العدل مادي باختصار والعدل الاخر هو عدل قلبي - 00:39:51

ونعمل ابو ماهر ما كان ماهرا في سؤاله؟ والله يا شيخ الجبهة بسم الله واقبلا اسئلة شي حاجة ما هو السابق وما هو اللاحق وايهما الاقرب للسنة هي معدومة كثير - 00:40:13

ما هو ايه؟ وما هو اللاحق؟ رأيهما قبل السنة قال عليه السلام اللاحق لنا والشاق لغيرنا الشق لاهل الكتاب واللحج لنا نحن معشر المسلمين لما مات الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:40:37

فكروا فمية القبر الشريف له تساءلوا في انفسهم كيف يحفرون قبره يا جماعة كان هناك حفارة احدهما يشق والاخر يلحد وهل لي في هذا الحديث يدخل عليهم قال لي مين حد - 00:41:08

ما حفروا له الا حد وحققوا في تيسير الله عز وجل حصال اللاحج لهم وليس الذي يشك شخصا تنفيذا لقوله عليه السلام المذكور انفا اللحج لنا والشق لغيرنا هذا طبعا - 00:41:44

هو الحكم الشرعي وكل الاحكام الشرعية يرى فيها الاستطاعة لانه احيانا قد تكون الارض صخرية جدا. ولا يساعد على اللحم. وهذا خاصة في ذاك الزمان الذي لم تكن الحفارات القوية - 00:42:09

وله حفارة اليدوية شو بيسموها؟ الكبريصة. اه. الان من السهل جدا مهما كانت الارض لكن ما تتحقق مثلا في بعض القرى. ولذلك فاذا تيسر اللحد فهو بلا شك هو الافضل. والا الشر زائد - 00:42:36

من غيره. نعم. هل يجوز عدم الاستنشاق بالوضوء بسبب حساسية شديدة في الانف؟ بسبب حساسية؟ شديدة الانف اذا كان المقصود بحساسية يعني ما يشبه الوسوسة. هذا لا يجوز الاعراب عن - 00:43:00

لا استنشاق اما اذا كان المقصود بالحساسية انها تتأثر مرضيا ويجوز الا هي الا تستنشق او يستنشق ما هو حكم الشرب والاكل غير المتعمد للصائم فرض ونافلة؟ فما هو حكم الجماع في حالة النسيان؟ وفي الحالتين فرض ونافلة؟ افيدونا افادكم - [00:43:19](#)

الله اما الاكل والشرب ناسيا فلا فرق فيه بين الارض والنفل وهو كما قال عليه الصلاة والسلام انما اطعمه الله وسقاه. اما الجماع ناسيا فامر لا اتصوره لا اتصوره بين زوجين - [00:43:44](#)

اتصوره بالنسبة احد الزوجين الغافلين المغرقين في الاليش؟ في الغفلة ولكن ما بال الزوج الاخر؟ وانا لا اخص ذكرت دون انثى او انثى دون ذكر فانما اقول احدهما ممكن يكون راقدا. الاخر كمان غافل - [00:44:10](#)

يعني غفلة في غفلة ساووا جماعا هذا امر لا يتصور ابدا. ولذلك لابد ان اتصور هناك او الوقع من احد الزوجين وحينئذ فإذن افترضنا ان احدهما فعلا كان ناسيا والاخر كان مستغلا لهذا النسيان فالتاس - [00:44:38](#)

انذاك لا فرق بين اكله وشربه وجماعه. اما المتبكر فعليه هذا مم يقدم ايش؟ الكفارة الكبرى في اللحظة الاخيرة شلون؟ اذا نتذكر باللمحة الاخيرة ما في فائدة اذا مس الختان ختان - [00:45:08](#)

فقد اه حصل المعذور. الشيخ لبس لبس الذهب المحلق للنساء. اه. هل فيه اه منع طبعا كل المأ وليس مني. نعم. وانما من نبي الرجال والنساء. عليه الصلاة والسلام. وهو قوله عليه الصلاة والسلام - [00:45:33](#)

من احب ان يطوق حبيبه بطوق من نار ان يطوقه بطوق من ذهب. ومن احب ان يشور حبيبه بسوار من نار. فليشوره بسوار من ذهب ومن احب ان يحلق حبيبه بحلقة من نار - [00:45:53](#)

ان يحلقه بحلقة من ذهب واما الفضة فالعبا بها العبا بها العبا بها بنى على ما هو مقرر في المذاهب المتبعة اليوم المذاهب الاربعة. نعم كلها متفقة على ان الذهب مباح للنساء مطلقا. مطلقا نعم - [00:46:13](#)

ولكن ليس كذلك مطلقا حيث انهم يتغافلون واذا احسنا الظن بالشيخ وبغيره فلا نستطيع ان نحسن الظن بكلهم جميعا فبعضهم يتغافل يقينا ذلك لان المذاهب التي تقول باباحة الذهب للنساء - [00:46:36](#)

آ استثنوا من ذلك اواني الذهب لكنهم من حيث اسلوب التأليف آ جعل كثيرا من العلماء يتورطون حينما يطلقون القول في باب اللباس انه يجوز للمرأة الذهب مطلقا تورطوا بهذا الاطلاق فنسوا مع ذكر - [00:47:01](#)

ففي نفس كتب المذاهب في باب الاكل والشرب انه من اكل من انية ذهب او فضة فكأنما يجرجر في بطني نار جهنم. اذا هذا النص الصريح صحيح في ان صريح - [00:47:32](#)

النص الصحيح صريح في انه لا يجوز للنساء ان يأكلن في اواني الذهب بل ولا في اوان الفضة. فالقول بانه الذهب مطلقا حلال للنساء ينافي مذاهب الائمة الاربعة ايضا واضح هذه الملاحظة؟ وضح لي بس الله يجزيك الخير شيخ ما المقصود بالذهب المعلق؟ يعني هذه باب لو كانت بهذه الشكل مثلا ما في قبل قبل هذا يا اخي - [00:47:52](#)

قبل هذا. نعم. انت ذكرت بعض المشايخ الافاضل. نعم. فاريد ان الفت النظر الى الى اين من الخطأ. نعم القول بانه الذهب حلال للنساء مطلقا خطأ. لانهم يقولون معنا بانه اواني الذهب محرمة على النساء - [00:48:19](#)

فماذا يفعلون بقوله عليه السلام الذي يحتجون به علينا؟ هذان حرام على ذكور امتي. حل لاناها فيحتجون بهذا الحديث. نعم؟ حديث مو صحيح؟ لا انا بقول من اهل فقيل هل - [00:48:43](#)

صحيح يحتجون بهذا الحديث حل لاناها اي مطلقا لكنهم لا يأخذونه مطلقا لانهم يقولون اواني ذهب محرمة حتى على النساء. اذا ماذا يفعل بهذا الحديث لا يدندنون حول هذه القضية. نحن ندندن فنقول هذا الحديث نص عام - [00:49:03](#)

نص عام. يشمل كل ذهب اواني الذهب اساور الذهب خواتم الذهب طوق الذهب اطباق الذهب كلها داخلة في هذا النص العام لكن من الناحية الفقهية هل اذا جاء نص عام؟ ونص خاص ضرب النص الخاص بالنص العام - [00:49:30](#)

اي عمل بالنص العام على عموميه. واعرض عن نقص الخاص ام العكس هو الصواب؟ العكس هو الصواب. يقال قال هذا النص عام ولكن خص بكذا فنحن الان حينما نجادل هؤلاء نقول لهم - [00:49:59](#)

انتم اشتركتهم معنا في عدم القول بحل الذهب مطلقا للنساء حينما قلت اواني الذهب حرام على النساء. اذا ماذا فعلتم حل لنا فيها هذا النص ها قلت حل لانائها الا اواني بعض. فنحن زدنا عليكم - [00:50:19](#)

والا الذهب المحلق لكم ان تطالبون بالدليل ونحن قد فعلنا واتينا بادلة كثيرة ان ما كان من الذهب المحلق وهي هذه الاشياء الثلاثة خاتم الذهب سوار الذهب فوق الذهب الرسول حرما بل - [00:50:40](#)

غضب على ابنته سيدة نساء العالمين الا ما استثنى وهي فاطمة حينما رأى في يدها سلسلة من ذهب فقال لها يا فاطمة ايسرك ان يتحدث الناس فيقول دينا بنت محمد ونقيا سلسلة من ذهب وعدمها عزا شديدا - [00:51:04](#)

وخرج من عندها فما كان منها الا ان باعت السلسلة واشترت بثمانها عبدا واعتقته فلما بلغ خبرها النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله الذي نجى خاطبة من النار - [00:51:32](#)

ماذا فعلت فاطمة كادت ان تطوق عنقها بسلكها من نار. لان الرسول قال في الحديث الاول من احب ان يطوق حبيبه هو بسلسلة من نار قال يصوره بسلسلة من ذهب - [00:51:53](#)

وقبل هذا القول منه عليه السلام لابنته فاطمة كان دخل على اه امرأة معروفة ببنت او ابنتي هبيرة فوجد في اصبعها فكها من اي خاتم الذهب فضربها في عصية في يده - [00:52:11](#)

فذهبت الى فاطمة والى الرسول يدخل على فاطمة فيسمع بنت ما لم يسمعها هناك لشخص ابنته عليه السلام ما سمعتم انفا من الكلام. ايسرك ان يتحدث الناس بان فاطمة في عنقها سلسلة من ذهب او قلم النار وعلمها عذابا شديدا. السيدة فاطمة رضي الله عنها كفرت - [00:52:36](#)

عن شراء هذه السلسلة ببيعها وشراء عبد رقيق واعتقته لله. اسر عليه السلام بعد ان كان غضب وقال الحمد لله الذي انجى فاطمة من النار اذا نحن نقول حلوا لانائها الا اواني الذهب والا الذهب المحلق - [00:53:07](#)

فاذا ما في تعارض بين نصوص العامة والنصوص الخاصة. كمثل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم والى اخره لكم ما وراء ذلكم بينما هناك اشياء محرمة كثيرة وكثيرة جدا جاء التحريم في احاديث. فهذه الاحاديث - [00:53:32](#)

تخصيص تلك الاية ومثيلاتها. كذلك حرمت عليكم الميتة والدم الخنزير. فخصصت الميتة لما سواه ميت سمك والجراد. وخصص الدم بما سوى الكبد والطحال. هذه قاعدة معروفة عند علماء جميعا تخصيص النطق العام بالنص الخاص. هذا ما عندي جوابا عن هذا السؤال. اخذنا يعني مجموعة من الامثلة على المحلق - [00:53:52](#)

والاواني طيب بدك مثال لو كان مثال واحد لماذا يجوز ما دام انه هذا حرام؟ ما شاء الله الله يجزيك الخير. يجوز الازرار. نعم. ازرار ذهبية. شلة ذهبية. مشط من ذهب. الى اخره. لكن المشكلة - [00:54:22](#)

ايه؟ لانه الناس هذا ليس معلقا يعني حلق هو الذي يحيط بالعضو. نعم هذا لا يحيط بالعضو وهذا فقب يعلق عليه. حتى اللي بيعلق مدور بقينا قلت لك المقصود بالمحلق الذي يحيط يصبح حلقى حول العضو. اي نعم - [00:54:42](#)

الوسائل وسائل كثيرة لكن الناس اعتادوا على نمط من الزينة اه شو بدها تتحلى بها المرأة؟ يا غيرة الله خربت دنيا لانه منعت من نوع معين والمباح اكثر بكثير. يلا سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا - [00:55:05](#)

لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك واياك خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:55:25](#)